

لسان الميزان

316 - إبراهيم بن محمد بن علي بن عيس بن الحسن بن سليمان بن ندير بن أبي أيوب أبو المعالي الأنصاري كان يدعي أنه من ذرية أبي أيوب ولم يصح نسبه ويدعى أنه سمع من الأشج وهو كاذب في دعواه هكذا قرأت في تاريخ الري لأبي الحسن بن بأبويه وقال روى لنا عنه عمر بن علي بن الحسن البلخي وطاهر بن محمد النحوي القزويني وغيرهما وتوفي سنة ثمان عشرة وخمس مائة ثم قال أنا طاهر وعمر قالا أنا أبو المعالي ذكر أنه بن مائة واثنتين وخمسين سنة ثنا الأشج وهو أبو حفص بكر بن الخطاب بن حسان عن علي بن أبي طالب فذكر خمسة عشر حديثا قلت وقد أغرب في تسمية الأشج وكنيته والمشهور أنه أبو الدنيا عثمان بن الخطاب كما سيأتي وسماه بعضهم عليا ثم رأيت في ذيل أبي سعد بن السمعاني فنسبه كما تقدم ولكن قال نفيس بن الحسين والثاني سواء ثم قال ورد العراق ثم نيسابور وذكر له نسبا إلى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر أنه لقي الأشج بالمدينة وقال كنت حينئذ بن خمس وعشرين سنة قال وكان إبراهيم هذا كذابا ذكر قصة في لقي الأشج وفي لقي الأشج عليا وكلتاها باطلتان قال وكان دخوله نيسابور سنة ثمان عشرة وخمس مائة وقال لي شيخنا أبو نصر محمد بن منصور الأسنائي أنه نزل مدرسة الصابوني ونصبوا له منبرا وحدث بالنسخة قال والعجب أن أول حديث فيهما من كذب علي متعمدا نعوذ بالله من الخذلان وكان شيخنا كتب عنه هذه النسخة فنهيته عن روايتها